

رحيل الكاتبة المغربية فاطمة المريني



توفيت يوم أمس الكاتبة المغربية فاطمة المريني في ألمانيا، حيث كانت كثيرة التردد هناك في الفترة الأخيرة، لأغراض تتعلق بالأبحاث والعمل. والرحلة عائلة الاجتماع ولدت سنة ١٩٤٠ في فاس، وعرفت من خلال كتبها: «ما وراء الحجاب» و«شهرزاد» ترحل إلى الغرب، ونساء على أجنحة الحلم، وسلطانات منسيات وغيرها، كما ترجمت مؤلفاتها إلى عشرات اللغات. وسبق للمريني أن عملت أستاذة جامعية في جامعة محمد الخامس بالرباط، كما كانت عضواً في مجلس جامعة الأمم المتحدة، وقد حصلت على الكثير من الجوائز الأدبية في مسارها، منها جائزة الأمير أستورياس لأدب، التي تعد أرفع الجوائز الأدبية في إسبانيا.

اعتدى على والديه لخرمانها إياه من وجبة

اتهم المواطن الأميركي رونالد بريثيث (٣٢ عاماً) من سكان ولاية لوزيانا، بقتل والده ومحاولة قتل والدته. وقد وقع الحادث حينما قتل بيسفال بريثيث (٥٨ عاماً) طعناً في منزله، وتلفت زوجته ريتا بريثيث (٥٧ عاماً) جروحاً بالسكين، وقد خرجت من المستشفى الآن. وحسب «روسيا اليوم» استوضحت أجهزة التحقيق الأمر، فتبين لها أن المتهم بارتكاب هذه الجريمة هو ابنها «رونالد»، الذي اعتدى على والديه لأنهما حرماه من وجبتين سريعتين، طلباها لنفسيهما.

سامو زين يطمئن جمهوره



بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها مؤخراً، طمأن الفنان السوري سامو زين جمهوره ومحبيه على تحسن صحته، حيث كتب عبر حسابه الرسمي على الفيسبوك قائلاً: «الشكر لله عز وجل، ويعده رضاء الوالدين، أنا في مرحلة الراحة والتعافي الحمد لله... لا من شكر ولا من امتنان ولا من كلمة تستطيع أن تجمع ما بداخلي على حكم ودعواتكم أصدقائي وجمهوري وأهلي وناسي وإخواني وأخواتي من جميع فئات المجتمع المحترمة، يبارك الله فيكم وبأسركم وأبعد الله عنكم المرض والوجع والضرر، فما هذه الدنيا إلا السيرة الطيبة وحسن الخاتمة».

وكان الفنان السوري قد تقل إلى أحد المستشفيات الخاصة بالقاهرة، بعد أن شعر بتعب وإرهاق شديد بجسده وضيق في التنفس. قدرته على التنفس بشكل طبيعي، وتداول مجو سامو عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن الأطباء وصفوا حالته بحظوة دخوله المستشفى بالحرية، بسبب عدم بشكل سليم.

حلا رجب الأولى



تصوير: طارق السعدوني

الفنانة السورية حلا رجب خلال تكريمها مع أسرة مسلسل «حرائر» في مكتبة الأسد، علماً أنها حازت قبل ذلك المركز الأول في مسابقة «نجوم درامانا» التي أطلقتها قناة «سورية دراما» عن فئة النجمات الشابات.

من دفتر الوطن

مدينتي الفاضلة!

عصام داري



في سكن الليل تحلق أحلامك كعصافير ملونة في جنة لا تعرف البغضاء والأحقاد والحسد، وكل ما أفرزت النفس البشرية من شرور وأثام ووحشية فاقت في عصرنا توحش ما يعيش في كل غابات العالم من كواسر.

نهرب بأحلامنا من زمن صارت القيم فيه عملة نادرة، والمثل بضاعة بالية، والحب تهمة يعاقب عليها القانون الذي «يرمي المرأة بخمسين حجراً» لأنها لا تستحق إلا مخادع رجال القبيلة، وسوق النخاسة.

الحلم يحررنا ولو لبرهة، من عقدا المتوارثة منذ بدء الخليقة وحتى يوم لا علم لنا به، يجعلنا نثور على تقاليد وأفكار توارثناها من سجلات الخرافة والأسطورة، لنخاف من الغول والعقلاء، ونفتقد الخلل الوفي، الذي إذا أراد أن يلعنك، فيطعنك في الصدر وليس في الظهر، فالطعنات الباقية تأتيك في الظهر!

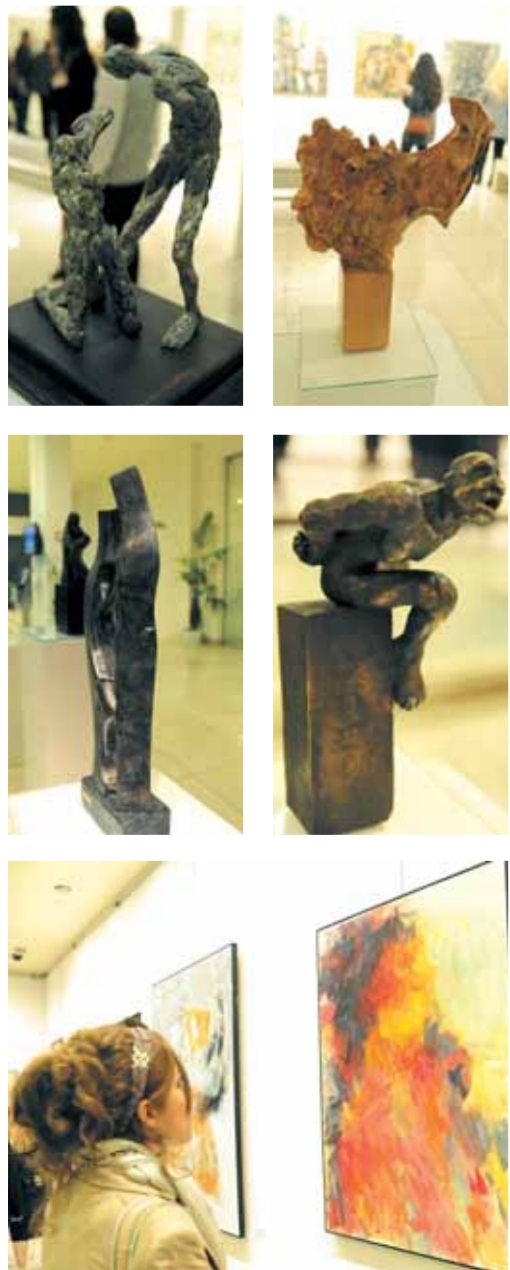
في عصرنا الحافل بالأمراض الجسدية والنفسية المستعصية على الشفاء، هناك طرق عديدة للشفاء، منها ما يعتمد على الطب الحديث والأدوية الكيماوية والمحضرة في مخابر ومصانع الدواء، ومنها ما يعتمد على الطبيعة والتداوي بالأعشاب، وهناك التداوي عند المشعوذين الذين يطردون الجن من الجسد، والعباد بالله، وهناك من يعطيك وصفة رخيصة وسهلة كأن تقول كلمة كذا ثلاثاً وثلاثاً وعشرين مرة فيكتب لك الله الشفاء، وإياك أن تخطئ العدا!

وأنا ابتكرت دواي الخاص الذي لا يؤدي أحداً، بل هو مريح ومجرب، إنه التداوي بالأحلام، وما عليك إلا أن تحلم، إن لم يكن وأنت نائم، ففي القطة، وما عليك إلا أن تغمض عينيك... تحلم! فإذا أردت أن تكون رومانسياً احلم مع أغنية ماجدة الرومي وهي تشدو بصوتها الرائع «أنا عم احلم.. ليل نهار، بالورد الملبان زرار»، أما إذا أردت أن تدخل جنة الحب فكأن تستمع إلى أغنية عبد الطليم مثلًا وهو يغني «بحلم بيك أنا بحلم بيك.. وبأشواق مستنك»، وإذا شطح بك الخيال ومضت بك الأحلام إلى ما هو أبعد من ذلك، فيامكانك أن تحلم بامتلاك «طاقية الإخفاء» وأن تصبح الرجل الخفي وتذهب في مهمات قتالية، مثلاً، ضد من يهددون أسرتك وجيرانك وحيك ووطنك، وتقضي عليهم بكل سهولة ومن ثم تصبح بطلاً وطنياً، لكنني لا أنصحك باستخدام طاقية الإخفاء في الأعمال الشريرة كسرقة المصارف ومحلات الصاغة والمجوهرات، كما فعل الممثل توفيق الدقن في فيلم «طاقية الإخفاء».

لكنني في أحلامي لم أنهب في أي طريق من الطرق السائقة والمتعبة، بل ذهبت إلى ملكة الحب السرمدي التي لا يتقن أهلها إلا الحب والمحبة والتواد، وهم لا يعرفون البغضاء، وليس في قواميسهم كلمة الحقد أو الكراهية، هناك يعاقب القانون كل من يكذب، حتى في الأول من نيسان.

أحلم بالمدينة الفاضلة التي تخيلها الفيلسوف الإغريقي، لكن بمقاييس ومفاهيم هذا العصر، ففي مدينتي الفاضلة تستطيع أن تقول ما تشاء من دون أن تخاف الاعتقال، وفيها ينتهي عصر الفقر والفقر، ولا يوجد جشع وتجار يأكلون لقمة الشعب ويصون دمه بتلذذ، ولا فساد وفاسدون ومفسدون... هنا يجب أن أصحو من الحلم خشية من العواقب... والسلام عليكم و...!

افتتاح المركز الوطني للفنون البصرية



الدكتور غياث الأخرس مدير المركز يقدم عرضاً للدكتورة العطار حول أهم ميزات الصالة وأسباب وجودها ومشاريعها المستقبلية وسبل استخدامها لدعم الإبداع السوري



الوطن

برعاية وحضور نائب رئيس الجمهورية الدكتورة نجاة العطار تم افتتاح المركز الوطني للفنون البصرية بحضور المستشار الثقافي لدى رئاسة الجمهورية الأديبة كولين خوري ووزراء الإدارة المحلية ووزير شؤون رئاسة الجمهورية والتعليم العالي والثقافة والسياحة والتربية، وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين في دمشق، ولغيف من رجال الأعمال، وحشد من الفنانين والتفنيين والتشكيليين والأكاديميين، والمديرين العاميين للتمؤسسات الإعلامية السورية.

رافق الافتتاح معرض يضم أعمالاً فنية موزعة على الرسم والتصوير متعدد التقانات والنحت والحفر المطبوع لمجموعة من الفنانين التشكيليين السوريين المنتظمين لأجيال مختلفة ومن كافة المحافظات والمناطق السورية الذين يشكلون حركة الفن التشكيلي السوري المعاصر. ويضم المركز أكبر صالة عرض للفنون التشكيلية في الشرق الأوسط مساحتها نحو ١٣٠٠ متر مربع نفذت بمواصفات تقنية عالية وصالة أخرى بالساحة نفسها خاصة بإقامة ورشات عمل لفنون التصوير والنحت والحفر المطبوع وفنون بصرية أخرى إضافة إلى مسرح يتسع لحوالي ألف زائر سيشهد فعاليات ثقافية مواكبة لنشاطات المركز الأخرى.